

FACTORS ENCOURAGING AND DISCOURAGING THE USE OF SOCIAL NETWORKING SITES IN PALESTINE, TIKTOK EXAMPLE

Ammar MAALI

Researcher, Palestine

Iyad ABU BAKR¹

Dr, Quds University, Palestine

Abstract


The current study aimed to identify the factors that encourage and discourage the use of Tik Tok, as well as to reveal the significant differences in the variables under study depending on the variable of gender, age, marital status, educational qualification, as well as the rate of using TikTok per day. To achieve the aim of the study, the researchers designed a tool to measure the factors that encourage and discourage the use of TikTok after verifying its validity and stability, as it was applied to an available sample of (119) of TikTok users in Palestine.

The results of the study showed that the degree of factors encouraging the use of Tik Tok in Palestine came to a medium degree, with mean of (2.87), and that the degree of factors discouraging the use of Tik Tok in Palestine came to a large degree, with mean of (3.78).

The results of the study also showed that the degree of factors discouraging the use of Tik Tok in Palestine is higher than the factors encouraging.

The results of the study showed that there were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the degree of factors encouraging and discouraging the use of social networking sites in Palestine, Tik Tok, as a model, according to the variables of gender, age, marital status, educational qualification, as well as the rate of use of Tik Tok per day. The two researchers recommended a set of recommendations, most notably inviting the competent ministries (Ministry of Information, Communications and Technology) to monitor and block negative contents, as well as organizing awareness campaigns to reduce misuse of the TikTok program, as well as rationing the use of TikTok in terms of time period and watching positive contents, as well as making more joint efforts. With the local community to reduce the increase in factors that discourage the use of the Tik application.

Key words: Encouraging Factors, Discouraging Factors, Tik Tok

 <http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.22.18>

¹  ebaker@qou.edu

العوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في فلسطين

التوك توك نموذجاً

عمار معالي

الباحث، فلسطين

أياد ابوبكر

د، جامعة القدس، فلسطين

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام التوك توك، وكذلك الكشف عن الفروق الجوهرية في المتغيرات موضع الدراسة تبعاً لمتغير الجنس والعمر والحالة الاجتماعية والمؤهل العلمي وكذلك معدل استخدام التيك توك في اليوم.

ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بتصميم أداة لقياس العوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام التيك توك بعد التأكد من صدقها وثباتها، حيث تم تطبيقها على عينة متيسرة مقدارها (119) من مستخدمي التوك توك في فلسطين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة العوامل المشجعة لاستخدام التيك توك في فلسطين قد جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (2.87) وأن درجة العوامل غير مشجعة لاستخدام التيك توك في فلسطين قد جاءت بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي قدرة (3.78) كما بينت نتائج الدراسة أن درجة العوامل غير المشجعة لاستخدام التيك توك في فلسطين أعلى من العوامل المشجعة.

وبينت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في درجة العوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في فلسطين التيك توك نموذجاً تبعاً لمتغيرات الجنس والعمر والحالة الاجتماعية والمؤهل العلمي وكذلك معدل استخدام التيك توك في اليوم.

وأوصى الباحثان بمجموعة من التوصيات أبرزها دعوة الوزارات المختصة (وزارة الاعلام والاتصالات وتكنولوجيا) بمراقبة المحتويات السلبية وحظرها، وكذلك تنظيم حملات توعية للحد من سوء الاستخدام لبرنامج التيك توك فضلاً عن تقنين استخدام التيك توك من حيث المدة الزمنية ومشاهدة المحتويات الإيجابية وكذلك بذل المزيد من الجهود المشتركة مع المجتمع المحلي للحد من زيادة العوامل الغير مشجعة على استخدام تطبيق التيك توك.

الكلمات المفتاحية: العوامل المشجعة، العوامل غير المشجعة، التيك توك.

يعد التيك توك أحد التطبيقات الجديدة التي راجت بشكل كبير في الآونة الأخيرة، وهناك كثير من التعريفات التي لهذا التطبيق حيث عرفه أكساو (Xiao, 2020) بأنه تطبيق اجتماعي للفيديوهات القصيرة الإبداعية المصاحبة للموسيقى تستهدف الشباب من خلال تسجيل ونشر الفيديوهات القصيرة التي مدتها 15 ثانية وتسمح للمستخدمين باختيار الفيديو الخاص بهم وواجهة الموسيقى المصاحبة له. في حين قد عرفه كرسنوفر (Christopher, 2019) بأنه خدمة مشاركة الفيديوهات التي تسمح للمستخدمين بمشاهدة فيديوهات يرفعها مستخدمون آخرون من ابتكارهم. مما سبق نستنتج أن برنامج التيك ما هو إلا وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي أهم مكوناته إنتاج الفيديوهات المختلفة والقصيرة وبثها عبر هذا التطبيق.

نبذه عن نشأة تطبيق التوك توك

كانت البداية عام 2014، عندما قام رجل الأعمال الصيني أليكس تشو Alex Choi برفقة صديقه لويس بانغ، بالعمل على تصميم تطبيق خاص بالفيديوهات التعليمية القصيرة، والتي تتناول موضوعات مختلفة يتم طرحها من خلال فيديو قصير لا تتعدى مدته خمس دقائق، ولكن لصعوبة تنفيذ مثل هذه الفيديوهات التي تحتاج إلى ساعات عمل طويلة من اختزالها بفترة زمنية قصيرة، لم تلق الفكرة رواجاً، ولم يكتب لها النجاح فقررا تحويل هذه الفكرة إلى فيديوهات قصيرة للحركة والرقص والغناء وتقليد الأصوات، مع مصاحبة الموسيقى، خلال ثلاثين يوماً من العمل المتواصل مع شركائهم في شنغهاي وسان فرانسيسكو ثم إنتاج تطبيق، أطلق عليه Musically "ميوزكلي"، يهتم بتصوير مقاطع الفيديو ودمجها مع الموسيقى وتأدية مقاطع بلاي باك، في عام 2016 أطلقت شركة Byte Dance تطبيقاً لمقاطع الفيديو القصيرة في الصين يدعى (Douyin) حاز هذا التطبيق على شعبية هائلة وفي غضون عام واحد امتلك التطبيق نحو 100 مليون مستخدم ومليار مشاهدة لمقاطع الفيديو يومياً .

في عام 2017 توسع تطبيق Douyin ووصل لبعض الأسواق الدولية ثم تغيير الاسم إلى اسم تيك توك، وسرعان ما ارتفع استخدام التطبيق الجديد في معظم الأسواق العالمية. وفي نوفمبر عام 2017 تقوم شركة Byte Dance بشراء تطبيق ميوزكلي بقيمة مليار دولار ثم قامت بتشغيل التطبيق بنفس الوقت كمنصتين منفصلتين، وبعد أقل من سنة قامت الشركة بإلغاء تطبيق Musically ودمجه في تطبيق تيك توك وتم نقل ملفاته جميعاً إلى منصة تيك توك وبعد هذا الاندماج ارتفعت شعبية تيك توك بشكل واسع في الولايات المتحدة الأمريكية وحول العالم. ويعد مستخدمو ميوزكلي أنفسهم قد انتقلوا إلى التطبيق الجديد (ابو مارية و فطافطة ، 2023).

خصائص تطبيق تيك توك:

أشار لينج (Ling, 2020) إلى أن تطبيق التيك توك يحمل الخصائص التالية:

1. تنوع محتوى الفيديوهات: يشير إلى محتوى الفيديوهات الخاص بالتيك توك، حيث يوفر التطبيق الكثير من أنواع المحتوى للمستخدمين، والتي يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

أ.المحتوى التعليمي: هو المحتوى المتعلق بتعليم المستخدمين مهارات جديدة مثل الرقص و الطهي وغيرها من المهارات الحياتية .

ب.المحتوى الترفيهي: هو المحتوى الخاص بالفيديوهات القصيرة المصحوبة بالموسيقى لأغراض الترفيه والترويح عن النفس .

ج.المحتوى الترويجي: هو المحتوى الخاص بالتسويق أو الترويج لبعض المنتجات مثل أدوات التجميل.

2. تفرد تطبيق التيك توك: يشير مفهوم تفرد تطبيق التيك توك إلى سماته المميزة التي لا يضاهيه فيها أي تطبيقات مشابهة للفيديوهات القصيرة.

وعند الحديث عن العوامل الشجعة لاستخدام التيك توك يمكن الحديث عن إيجابيات استخدامه ومنها:

1.تتسم المشاركة عبد تطبيق التيك توك بالسهولة الشديدة لأنه من المقبول اجتماعيا إستخدام التطبيق كمشاهد او مؤدي لعروض الفيديو أو كلاهما، كما يستطيع المستخدم اختيار مدى رغبته في المشاركة مع المستخدمين الآخرين، ويستخدم تطبيق التيك توك مجموعة من الخصائص الاجتماعية التقنية التي تسمح للمستخدمين ببناء والحفاظ على شبكة متماسكة من العلاقات الاجتماعية أيضا.

2. إن قدرات الاتصال داخل تطبيق التيك توك تتسم بالتنوع والاختلاف عن شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى، حيث أن الاتصال في تطبيق التيك توك يعتمد على الاهتمامات المشتركة بين المستخدمين من خلال نوعية الفيديوهات التي يركز عليها المستخدمين.

3.يستخدم تطبيق التيك توك الذكاء الاصطناعي لتوزيع الفيديوهات حسب نوعها واهتمامات المستخدمين تعتمد هذه اللوغاريتمات على الفيديوهات الأكثر مشاهدة أو اعجابا من جانب المستخدم، وتعمل هذه القدرة على الربط والسماح للمستخدمين بتطبيق التيك توك بالحصول سريعا على المتابعين.

4. مزامنة الشفاه للموسيقى والمقاطع الصوتية .

5.الغناء والتمثيل بما يتيح حرية التعبير أمامه وجرأة التعبير أمامهم، موضحا أن الانترنت أصبح ساحة مفتوحة للصغار ويظهر العديد من الآفات التي تخالف العادات الصحيحة.

6.التسلية: فهناك تدفق لا نهائي من المحتوى الترفيهي على تيك توك ولا بد أن يثير اهتمام جميع أفراد الأسرة .

7.مجاني: نظرا إلى عدم وجود تكاليف، بإمكان الوالدين استكشاف التطبيق قبل اتخاذ قرار بشأن ما اذا كان مناسباً لأطفالهم أم .

(خولة، بوالدين ، و بوعزيز، 2022)

بالرغم من الدوافع الإيجابية لاستخدام التيك توك إلا أن هناك عوامل غير مشجعة ويمكن اجمالها بما يلي:

1.المحتوى الغير لائق من بعض كلمات الأغاني غير المقبولة والصور أو المقاطع الخادشة للحياء.

2. اعدادات الخصوصية ضعيفة، فيمكن لأي مستخدم بسهولة جمع معلومات عن أي مستخدم آخر من خلال ما ينشره من مقاطع فيديو .

3.المشاكل الصحية الناتجة عن الاستخدام مثل الاكتئاب الناتج عن التنمر الذي يؤدي إلى الانتحار .

(نصار، 2022)

وقد بينت دراسة حديثة اجرتها نصار (٢٠٢٢) عن اهم التأثيرات السلبية من الناحية النفسية والاجتماعية والتي تعتبر عوامل غير مشجعة على الاستخدام للتيك توك حيث كان أبرز النتائج ما يلي:

1. الغيرة: يعد نشر كثير من المقاطع والتي يظهر فيها المؤثرون بإطلالات كاملة امر له أثر نفسي واضح على المتابعين مثل إثارة غيرة بعضهم، ويظهر بداخلهم بعض الآثار النفسية السلبية المتعلقة بالثقة بالنفس .
2. الاحباط والاكتئاب: عندما ينشغل بعض المستخدمين في تحقيق القبول والإيجاب بما يقدمون من مقاطع فيديو فإنه يثير لديهم الاحباط وصولاً إلى الاكتئاب.
3. القلق والانطواء: ان كثرة الاستخدام والادمان على هذا التطبيق يشعر المستخدمون بالقلق وضرورة متابعة ما ينشره اول بأول.
4. الهوس: فعندما يصور المؤثرون على التيك توك كل لحظة بحياتهم، فإن من شأن ذلك أن يجعلهم مهوسين بذلك .
6. التحرش والتنمر: التعرض للتنمر والتحرش اللفظي من أبرز الآثار النفسية السلبية التي قد يتعرض لها بعض المستخدمين والمؤثرين فيصبحون مادة للمتحرشين أو المتنمرين.
7. التذمر الأسري: ان التعرض الكثيف للتطبيق (التيك توك) يجعل باقي افراد الاسرة إلى التذمر من قصر فترة المستخدم وتواجده معهم ومشاركته لهم.
8. العزلة والانطواء: غالبا ما يندفع استخدام ذو الاستخدام الكثيف بإمكانية تكوين واقع افتراضي مواز للواقع الفعلي تجعله يعزل عن محيطه المجتمعي الفعلي.

مشكلة الدراسة

تجتذب مواقع التواصل الاجتماعي الافراد لاستخدامها نتيجة للتقدم الهائل في عالم التكنولوجيا والاتصالات الحديثة والتي أصبحت هذه الوسائل تحاكي الواقع لتصنع واقع افتراضي بديل، مليء بالادوات الفنية مثل الصور والفيديوهات التي تقرب للمستخدم الواقع الحقيقي، عدا عن انها مواقع يتم استخدامها من خلال الهواتف المحمولة الذكية والتي سهلت وبشكل كبير عملية الاستخدام.

إن مواقع التواصل الاجتماعي هي سلاح ذو حدين بالإمكان استخدامه بشكل جيد ومفيد وكذلك يمكن استخدامها خلافا لذلك، وهذا يرجع إلى كثير من العوامل أبرزها دافعية المستخدم لاستعمالها.

تتعدد مواقع التواصل الاجتماعي، وتتطور بشكل متسارع من حيث الأدوات والفنيات وكذلك من حيث كميتها، ويعد تطبيق التيك توك من أهم هذه البرامج بعد الفيس بوك حيث ان هذا التطبيق هو تطبيق الكتروني صيني يقوم من خلاله المستخدم بتصوير مقاطع فيديو، وشهد تطبيقها للهواتف المحمولة اسرع نمو في العالم وأيضاً صارت المنصة الاجتماعية الأكبر للموسيقى والفيديو على الصعيد العالمي ووصل مستخدمو التطبيق إلى 150 مليون نشط يوميا(500) مليون مستخدم نشط شهريا .

وبالرغم مما تقدم من عوامل مشجعة لاستخدام هذه التطبيق إلا أن هذا التطبيق ايضا عوامل غير مشجعة لذلك جاء البحث ليلقي الضوء على العوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام التيك توك من قبل بعض مستخدمي هذا التطبيق من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

ما العوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي التيك توك في فلسطين؟

أسئلة الدراسة

بناء على الاهداف التي تسعى هذه الدراسة إلى تحقيقها حاول الباحثان الاجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما العوامل المشجعة لاستخدام تطبيق تيك توك من وجهة نظر عينة الدراسة؟
2. ما العوامل غير المشجعة لاستخدام تطبيق تيك توك من وجهة نظر عينة الدراسة؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في العوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام تطبيق تيك توك من وجهة نظر عينة الدراسة بحسب متغيرات الجنس والعمر والمؤهل العلمي والحالة الاجتماعية ومدة الاستخدام في اليوم.

فرضيات الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى فحص الفرضية الصفرية الآتية:

- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في العوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام تطبيق تيك توك من وجهة نظر عينة الدراسة بحسب متغيرات الجنس والعمر والمستوى العلمي والحالة الاجتماعية ومدة الاستخدام في اليوم.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال:

تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في بحثها بالعوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام تطبيق التيك توك الصيني لما اكتسبه من شهرة كبيرة بالسنوات الماضية ولما احتواه من مضامين مهمة ومفيدة وبنفس الوقت مضامين هادمة وغير مهمة وبعيدة عن القيم والأخلاق، وتنبع أهمية هذه الدراسة- أيضا-بوصفها إضافة جديدة إلى الدراسات السابقة العربية القليلة والنادرة في هذا الموضوع بحد علم الباحثان، كما أنّ الأهمية العملية للدراسة تتمثل في إفادة المسؤولين في وزارة الاتصال وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ قرار يفضي بالاستمرار بالسماح في استخدام هذه التطبيق أم حظره كما في بقية بعض المجتمعات، فضلا عن الوصول إلى توصيات من شأنها ان تقنن استخدام مثل هذه التطبيقات، لتكون ذات فعالية في تنمية افراد المجتمع والابتعاد عن المحتويات اللااخلاقية.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على العوامل المشجعة لاستخدام التيك توك لدى عينة من المستخدمين في المجتمع الفلسطيني.
2. التعرف على العوامل غير المشجعة لاستخدام التيك توك لدى عينة من المستخدمين في المجتمع الفلسطيني.
3. التعرف فيما إذا كان اختلاف ذو دلالة إحصائية في العوامل المشجعة لاستخدام تطبيق تيك توك من وجهة نظر عينة الدراسة تعود لمتغيرات الجنس والعمر والمستوى العلمي والحالة الاجتماعية ومدة الاستخدام.

4. التعرف فيما إذا كان اختلاف ذو دلالة إحصائية في العوامل غير المشجعة لاستخدام تطبيق تيك توك من وجهة نظر عينة الدراسة تعود لمتغيرات الجنس والعمر والمستوى العلمي والحالة الاجتماعية ومدة الاستخدام.

محددات الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على المحددات الآتية:

محدد مكاني: أجريت هذه الدراسة في الأراضي الفلسطينية

محدد زماني: أجريت الدراسة في الفترة ما بين (2023/07-2023/05).

محدد بشري: تقتصر هذه الدراسة على مستخدمي برنامج التيك توك الصيني في الأراضي الفلسطينية .

محدد مفاهيمي: المفاهيم والمصطلحات الواردة في هذه الدراسة.

محدد إجرائي: أداة الدراسة من حيث صدقها وإجراءات تطبيقها.

تعريفات الدراسة الاصطلاحية والإجرائية:

العوامل المشجعة: يقصد الباحثان في العوامل المشجعة في هذه الدراسة بأنها تلك العناصر المادية والمعنوية أو كلاهما التي تجعل مستخدمي تطبيق تيك توك يشعرون بالرضا جراء استخدام هذا التطبيق كما تحقق الفائدة المرجوة بحسب رغبة كل مستخدم من هذا الاستخدام، وهذا ما تقيسه أداة الدراسة المعدة لهذا الغرض.

العوامل غير المشجعة: يقصد الباحثان في العوامل غير المشجعة في هذه الدراسة بأنها تلك العناصر المادية والمعنوية أو كلاهما التي تجعل مستخدمي تطبيق تيك توك لا يشعرون بالرضا جراء استخدام هذا التطبيق، كما لا تحقق الفائدة المرجوة من استخدامه، وهذا ما تقيسه أداة الدراسة المعدة لهذا الغرض.

تطبيق التيك توك TIK TOK: هو تطبيق للفيديوهات القصيرة، تم تطويره من قبل شركة Byte Dance الصينية، ويتيح للمستخدم دمج الصورة مع الصوت بالإضافة إلى النص وذلك عن طريق تقنيات بسيطة وسهلة الاستخدام، وهو ما سببهم في زيارة انتشاره (العظامات ، 2022)، ويتبنى الباحثان هذا التعريف جملة وتفصيلا .

الدراسات السابقة: من خلال الاطلاع على الأدبيات التي اهتمت بموضوع استخدام تطبيق التيك توك والعوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدامه، وجد الباحثان أن هذا الموضوع لم يتم طرحه في المجتمع الفلسطيني، وأن هناك ندرة في الدراسات التي حاولت البحث في هذا الموضوع، وبعد مراجعة الباحثان للدراسات السابقة، اختيرت (11) دراسة لها علاقة بظروف الدراسة الحالية ومتغيراتها، وجرى مراجعتها للتعرف على الجوانب التي ركزت عليها والمنهجية المستخدمة فيها وأهم نتائجها وعلاقتها بالدراسة الحالية. وهذه الدراسات هي:

1. **دراسة لوقا (2023)** حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة التأثيرات الاجتماعية لتطبيق التيك توك على الشباب في إطار نظرية تأثيرية الشخص الثالث، ومعرفة التأثير السلوكي للشخص الثالث بمعرفة ومتابعة إدراك الشباب الشخص الأول لتلك التطبيقات وذلك من خلال استخدام الدراسة الوصفية، والمنهج المسحي، مستخدم الاستبيان لجمع البيانات، وقد طبق الاستبيان على عينة من الشباب قوامها 400 مفردة، وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين إدراك الشباب للتأثيرات الاجتماعية لتطبيق التيك توك التي تحدث على الآخرين في المجتمع، وبين الموافقة

على فرض الرقابة على تطبيق التيك توك، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المبحوثين للتأثيرات الاجتماعية لتطبيق التيك توك على الآخرين في المجتمع، وفقاً لطبيعة العلاقة بين الفرد والآخرين.

2.دراسة العشري (2023) حيث هدفت هذه الدراسة إلقاء الضوء على أحد تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" وقد حلل الباحث (797) من فيديوهات تيك توك في الفترة من 2021/11/15 حتى 2021/12/14، وتطبيق استبانة على (711) فرداً من الجمهور المصري بواسطة الاستبانة الإلكترونية في الفترة ما بين 2021/12/25 حتى 2022/1/5. وجاءت نتائج الدراسة كما يلي:

تفضل عينة الدراسة على تطبيق "تيك توك" مقاطع إنشاد إسلامي مصحوبة بصور، ومقاطع أغاني مصحوبة بصور، ومقاطع أدعية أو أقوال مأثورة مصحوبة بصور، ومقاطع من إنتاج أشخاص مصحوبة بأصوات لشخصيات عامة، ومقاطع من أعمال درامية مصحوبة بصوت أشخاص؛ وهي في مجملها أشكال الفيديوهات التي وردت في تحليل تيك توك.

جاء تأثير الاعتماد على تطبيق تيك توك مصدرًا للمعلومات وبيان أهمية القيم المجتمعية، مثل: الأمانة والمساواة والتسامح بنسبة 66.9%، وجاء اكتساب المعلومات وإزالة الغموض عن كثير من القضايا الشائكة بنسبة 62.9%، كما جاءت نتائج التأثيرات السلوكية لاعتماد عينة الدراسة على تطبيق تيك توك مصدرًا للمعلومات كما يلي: الإسهام في توجيه نحو السلوكيات الإيجابية، مثل المحافظة على النظافة ومساعدة المحتاجين بنسبة 71.2%، وأدى إلى ترك بعض السلوكيات السلبية مثل التدخين والمخدرات بنسبة 64.7%.

3.دراسة حبشي(2023) حيث هدفت هذه الدراسة إلى تبيان اثر استخدام شبة التواصل الاجتماعي (التيك توك) على القيم الدينية للطالب الجامعي والتعرف على القيم السلبية والإيجابية التي يمكن أن يعززها استخدام هذا التطبيق من خلال دراسة ميدانية على عينة تكونت من 94 طالب جامعي، حيث تم الاعتماد على المنهج المسحي باستخدام أداة الإستبيان، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها أن المبحوثين يستخدمون تطبيق التيك توك من ساعة إلى ساعتين وفي الفترة الليلية وإن مشاهدة الفيديوهات هي الخدمة المفضلة لديهم، وكذلك بينت نتائج الدراسة ان ملء وقت الوقت الفراغ هو الهدف الرئيس لاستخدام التيك توك، وان غالبية افراد العينة يرون محتوى الفيديوهات يتعارض مع قيمنا الدينية ويشجع على السهر والتنمر والتحرش الإلكتروني، كما انه يلهي غالبية افراد العينة عن ممارسة فرائضهم الدينية.

4.دراسة دايز و ديوارتي(Dias&Duarte,2022):حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك، واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي من خلال عينه بلغت (347) من المراهقين في البرتغال أعمارهم من(10_16) عاما من خلال اداة طبقت الكترونيا، وبينت نتائج الدراسة اختلافات واضحة باستخدام التيك توك بين المراهقين من حيث العمر، إذ ان المراهقين الأصغر عمرا أكثر حرصا بشأن الخصوصية ويتمتعون بمزيد من التجارب كمنشئي محتوى، بينما يركز الأكبر سنا بشكل اكبر بناء على الجمهور، وان أهم أسباب تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك المعروضة عبر الهواتف هي " الترفية والتسلية"

5.دراسة العظامات (2022): حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير تطبيق توك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الاردنية، تم استخدام المنهج الوصفي، من خلال

استبانة وزعت على افراد العينة، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير مرتفع لتطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الاناث ولصالح السنة الدراسية .

6. دراسة نصار (2022): حيث هدفت هذه الدراسة الكشف عن الآثار النفسية والاجتماعية السلبية والايجابية الناتجة عن استخدام التيك توك في ضوء نظريتي الحضور الاجتماعي ومدخل الاستخدامات والاشباع، واستخدمت هذه الدراسة المنهجي الكيفي من خلال مجموعة مركزة من الشباب الجامعي، حيث بينت نتائج الدراسة ان التيك توك ساعد المستخدمين على مليء الفراغ وتجاوز الشعور بالوحدة اثناء فترة كورونا.

7.دراسة نزولي (Nuzuli,2022): هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن أسباب استخدام التيك توك، وتم استخدام المنهج الوصفي طبقت على عينة قوامها 100 فردا، واطهرت نتائج الدراسة أن هناك أربعة دوافع رئيسية لاستخدام التيك توك منها دافع المعلومات والهوية الشخصية والتكامل والتفاعل الاجتماعي والترفيه.

8.دراسة عبد الواحد (2022): حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام المرأة الصعيدية لتطبيق التيك توك والإشباع المتحققة منه وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث استخدمت المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة العشوائية من " 500 مفردة من المرأة الصعيدية بمحافظات " المنيا وسوهاج وأسوان" واعتمدت الدراسة على صحيفة الاستقصاء لجمع المعلومات المطلوبة. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين استخدام المرأة الصعيدية لتطبيق التيك توك والإشباع المتحققة منه.

9.دراسة جمعة (2022) حيث هدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير متابعة الفيديوهات على التيك توك على منظومة القيم لدى الشباب طبقت الدراسة على عينة قوامها 300 مفردة من محافظة القاهرة والمنوفية، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة من يقوم المتابعة في التيك توك بلغت 51% وبلغت من يقوم بمتابعته أحيانا 32.3% وأخيرا من يتابعه نادرا إلى 16.7% من العينة، وأن أكثر المضامين التي يفضلها الشباب المصري من عينة الدراسة في فيديوهات التيك في المقام الأول وابعام 100% من الشباب جات في مقاطع المشاهير الشخصية يليه في المركز الثاني مقاطع هوايات، ومواهب المستخدمين كالرقص والغناء بنسبة 97%، ثم مقاطع شخصية بأصوات وتمثيل المستخدمين بنسبة 94%، يليها مقاطع من أعمال درامية غنائية واعلانية بأداء المستخدمين بنسبة 93%، كما أظهرت النتائج أن نسبة عدم الرضا عن الواقع افتراضي المتضمن بفيديوهات التيك توك جاء في المقام الأول بنسبة 40% من إجمالي العينة يليها من يرضى بنسبة 3.3% يليها 7.19% من الشباب راضون إلى حد ما مقابل من لم يستطع التحديد بنسبة 7%.

10.دراسة يانج(Yang,2020): حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقديم خريطة عامه لفهم ماذا يفعل الشباب على تطبيق التيك توك، حيث استخدم الباحث التوجيه والمقابلات غير المنظمة لمعرفة دوافع المستخدم وتفاعلاته بالإضافة إلى قدرات منصة التيك توك في هذه الممارسات، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدافع الرئيس هو هروب الشباب من الواقع وتحسن الحالة النفسية لهم، وأن التعبير عن الذات المخيفه والتواصل مع الاصدقاء من الأسباب الفرعية وأن تطبيق التيك توك يحفز الابداع لدى المستخدمين من خلال تصميم واجهات مستخدم بسيطة وسهلة التشغيل وأدوات تحرير شاملة.

11.دراسة صابر ومحمود وناظم (Sabir, Nasim & Mahmud,2020) حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة آثار إدمان التيك توك على مستخدميه في الباكستان، حيث اعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتم استخدام الاستبانة المعدلة لجمع بيانات من 79 طالب جامعي وتم إجراء التحليل الإحصائي من خلال SPSS للتحقق من

الفرضية. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن تيك توك له آثار سلبية على المستخدمين إذ يسبب العديد من الاضطرابات النفسية، فمن أجل تقديم التسلية، والإثارة، والمرح والترفيه، يتغير مفهوم السمات الشخصية السليمة والتوزيع الاجتماعي، ويزداد الابتدال حتى يحصل المستخدم على أكبر عدد من إشارات الإعجاب على الفيديو الذي يقدمه، وله تأثير سلبي على الشباب في ظهور عقد نفسية مثل العقد الشخصية، وعقد الجمال الذاتي.

موقع الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة:

في ضوء مراجعة الباحثان للدراسات السابقة ذات العلاقة تبين ما يأتي:

- ركزت بعض الدراسات على تأثير استخدام التيك توك على الشباب من حيث التأثير النفسي والاجتماعي مثل دراسة لوقا (2023)، ودراسة الحبشي (2023) ودراسة دايز و ديوارتي (Dias&Duarte,2022) ودراسة دراسة العظامات (2022) ودراسة دراسة جمعة (2022) ودراسة صابر ومحمود وناظم (Sabir, Nasim & Mahmud,2020) ودراسة نصار (2022) حيث توصلت هذه الدراسات إلى تأثيرات سلبية وإيجابية للتيك توك .
- ركزت بعض الدراسات على بعض الأسباب والدوافع لاستخدام التيك توك كدراسة نزولي (Nuzuli,2022) ودراسة عبد الواحد (2022) ودراسة يانج (Yang,2020) والتي وضحت بعض الدوافع الإيجابية والسلبية أيضا.
- تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في انها تناولت الدوافع والأسباب المشجعة وغير المشجعة لاستخدام التيك توك، ولكن الدراسة الحالية تناولت بعض المتغيرات التي لم تتطرق إليها الدراسات السابقة واهمها العوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام التيك توك في فلسطين، كما تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اعتمادها على الاستبانة أداة للدراسة.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة والإطار النظري، في بناء منهجية الدراسة، واداتها، وفي بناء أسئلة الدراسة، وفرضياتها، وضبط المتغيرات، ووضع التفسيرات المناسبة التي خرجت بها الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تضمن هذا الجزء الإجراءات التي تتعلق بتصميم الدراسة وتنفيذها، والنتائج ومناقشتها

منهج الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث استخدم الباحثان منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة ولتحقيق أهداف الدراسة، فقد صنفت البيانات التي جمعت من المبحوثين، ومن ثم حُللت باستخدام الطرق والأساليب الإحصائية المناسبة، ونُوقشت وربطت بالإطار النظري والدراسات السابقة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من مستخدمي تطبيق التيك توك في فلسطين

عينة الدراسة:

بسبب كبر حجم مجتمع الدراسة وعدم معرفته بشكل دقيق قام الباحثان باختيار عينة متيسرة من مستخدمي من مستخدمي التيك وتوك، وزع عليهم إستبانة الكترونية، وعند تفريغها تبين أن (119) استبانة منها صالحة للتحليل، شكلت عينة الدراسة، والجدول الآتي يوضح أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة

جدول (1): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

الرقم	المتغير	المستويات	العدد	النسبة
1	الجنس	ذكر	83	69.7
		انثى	36	30.3
2	العمر	أقل من 30 سنة	45	37.8
		30_40 سنة	33	27.7
		40_50 سنة	30	25.2
		50_51 سنة فأكثر	11	9.2
3.1	الحالة الاجتماعية	متزوج/ة	36	30.3
		اعزب/عزباء	83	69.7
4	المؤهلات العلمية	دبلوم فادني	13	10.9
		بكالوريوس	61	51.3
		ماجستير	32	26.9
		دكتوراة	13	10.9
5.a	مدة الاستخدام	أقل من ساعة	52	43.7
		من 1-2 ساعة	47	39.5
		من 3_4 ساعات	13	10.9
		5 ساعات فأكثر	7	5.9

أداة الدراسة:

يهدف جمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة صمم الباحثان أداة وهي الاستبانة من خلال اطلاعه على الإطار النظري السابق المتصل بالعوامل المشجعة وغير مشجعة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كما تم ذلك أيضا من خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة، وبعض الأدوات التي اعتمدت في دراسات سابقة كدراسة نصار (2022)، ودراسة العظامات (2012)، إذ تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من ثلاثة أقسام هي:

أولاً. القسم المتعلق بالمتغيرات الديمغرافية:

شمل هذا القسم على المتغيرات الديمغرافية لافراد عينة الدراسة حيث شملت جميع المتغيرات الاتية:

1. الجنس؛ وكان بمستويين هي: ذكر واثى

2. العمر، وله اربع مستويات هي: (أقل من 30، من 30-40 سنة، 41_ 50 سنة_ 51 سنة فاكثر)

3. الحالة الاجتماعية و له مستويان: متزوج واعزب

4.الموهل العلمي وله اربع مستويات هي: دبلوم فاقل، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه.

5.مدة الاستخدام وله اربع مستويات هي اقل من ساعة، 1-2 ساعة، 3_4 ساعات، 5 ساعات فاكثر.

2.القسم المتعلق بقياس العوامل المشجعة لاستخدام التيك توك:

لقياس أبعاد العوامل المشجعة لاستخدام التيك توك في فلسطين ضم هذا القسم من الاستبانة في صورته

الأولية (18) فقرة.

3. القسم المتعلق بقياس العوامل المشجعة لاستخدام التيك توك:

لقياس أبعاد العوامل غير المشجعة لاستخدام التيك توك في فلسطين ضم هذا القسم من الاستبانة في صورته

الأولية (16) فقرة.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة عرضت بصورتها الأولية على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لإبداء آرائهم، وبناءً على ذلك، استجاب الباحث لهذه الآراء فحذف عدداً من الفقرات، وأضاف أخرى، وعدّل الباحثان صياغة عدة فقرات، إلى أن استقرّ عدد فقرات القسم المتعلق بالعوامل المشجعة لاستخدام التيك توك بعد التحكيم على (16) فقرة، في حين استقرّ عدد فقرات القسم المتعلق بالعوامل غير المشجعة لاستخدام التيك توك بعد التحكيم على (12) فقرة.

تم بعد ذلك توزيع الأداة على عينة قدرها (20) مستخدم من مستخدمي التيك توك في فلسطين للتحقق من صدق بنائها من خلال حساب قيمة معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات قسمها مع الدرجة الكلية للقسم، وبناءً على ذلك تم حذف الفقرات التي لم يتجاوز معامل ارتباط كل منهما مع الدرجة الكلية لكل قسم (0.20)، التي بلغ عددها فقرتان فقرات للقسم المتعلق بالعوامل المشجعة، وثلاث فقرات للعوامل غير المشجعة، لتتكون الأداة في صورتها النهائية من (16) فقرة للقسم المتعلق بالعوامل المشجعة، و (12) فقرة للقسم المتعلق بالعوامل غير المشجعة.

ثبات الأداة:

بعد التحقق من صدق أداة الدراسة، تم حساب معامل الثبات (كرونباخ-ألfa) لكل قسم من قسميها (مستوى العوامل المشجعة لاستخدام التيك توك، والعوامل غير المشجعة) ولكل بعد من ابعاد هذين القسمين، على عينة صدق البناء نفسها، وكانت النتائج التي تم الحصول عليها كما في الجدول الآتي:

جدول (2): معامل الثبات لكل قسم من اقسام الاستبانة

الرقم	البعد	عدد الفقرات	قيمة (كرونباخ-الفا)
1.	العوامل المشجعة	16	.89
2.	العوامل غير المشجعة	12	.92

يتضح من الجدول (2) أن قيم معامل الثبات قد كانت عالية، وتزيد عن (80%)، وذلك لكل لقسمي الاستبانة، مما يدعم ثبات أداة الدراسة في قسميها والمتعلقة بقياس بالعوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام تطبيق التيك توك في فلسطين .

متغيرات الدراسة:

شملت هذه الدراسة على متغيرات مستقلة وأخرى تابعة وهي كالآتي:

أولاً: المتغيرات المستقلة: وهي الجنس والعمر والحالة الاجتماعية والمؤهل العلمي، ومدة الاستخدام اليومي

للتيك توك

ثانياً: المتغيرات التابعة: وهي

1. العوامل المشجعة لاستخدام التيك توك في فلسطين

2. العوامل غير المشجعة لاستخدام التيك توك في فلسطين .

المعالجات الإحصائية للبيانات:

بعد جمع الاستبانات من عينة الدراسة، قام الباحثان بتفريغ إجابات أفراد العينة، وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ومعالجتها باستعمال برمجية ال (spss)، مستعينا بمختص احصائي، فحسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واجري اختبار الثبات بطريقة معادلة "كرونباخ- الفا" (Cronbach-Alpha)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، واختبار الارتباط بيرسون (Pearson Correlation).

مفتاح أداة الدراسة:

جدول (4): طريقة ترميز البيانات وادخالها

درجة الاستجابة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
رمز الإدخال	5	4	3	2	1

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة على أسئلة الدراسة، ولتسهيل عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بهما فقد تم توزيع درجات الاستجابة لافراد العينة على مقياس ليكرت الخماس كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (5): توزيع درجات الاستجابة لافراد العينة على مقياس ليكرت الخماسي

الدرجة للعوامل	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المدى للدرجة	5-4.21	4.20-3.41	3.40-2.61	2.60-1.81	1.80-1

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة الذي ينص على: ما العوامل المشجعة لاستخدام التيك توك في فلسطين؟

للإجابة عن السؤال السابق فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لكل فقرة من فقرات المقياس لإجابات أفراد العينة، ودرجة التقدير

جدول (6): المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة التقدير لفقرات مقياس العوامل المشجعة

لاستخدام التيك توك مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1.	الترفيه والتسلية	3.53	1.088	كبيرة
2.	الحصول على معلومات مفيدة	3.50	1.156	كبيرة
3.	مواكبة الاحداث المختلفة	3.49	1.040	كبيرة
4.	نشر القيم الوطنية	3.28	1.321	متوسطة
5.	نشر القيم الدينية	3.17	1.278	متوسطة
6.	نشر قيم مجتمعية إيجابية	3.15	1.140	متوسطة
7.	التعرف على الواقع بشكل حقيقي	3.11	1.1730	متوسطة
8.	اتاحة الفرصة لتنوع الآراء والأفكار من خلال نشرها وعرضها	3.02	1.186	متوسطة
9.	تغيير الواقع السلبي من خلال فيديوهات قصيرة هادفة	2.92	1.176	متوسطة
10.	التعرف على الشخصيات الاعتبارية في المجتمع عن قرب	2.91	1.127	متوسطة
11.	تزيد تمسكي بالعادات والتقاليد السارية في المجتمع	2.88	1.243	متوسطة
12.	ابداء الراي بحرية	2.64	1.233	متوسطة

قليلة	1.297	2.60	الجرأة في طرح الموضوعات	13.
قليلة	1.306	2.44	فرصة لصدقات ومعارف جديدة	14.
قليلة	1.159	1.83	الحصول على الشهرة	15.
قليلة	.972	1.45	الحصول على دخل إضافي	16.
متوسطة	.72	2.87	الدرجة الكلية	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط العوامل المشجعة (الكلية) جاءت بدرجة متوسطة حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (2.87) وأن المتوسطات الحسابية لفقرات العوامل المشجعة لاستخدام التيك توك في فلسطين قد تراوحت من (3.53-1.45)، إذ عوامل التسلية والترفيه لا استخدام التيك توك قد نالت أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.53) وبدرجة كبيرة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة ان بعض المستخدمين يرون في التيك وسليه لقضاء أوقات ممتعة نظرا لما يوفره هذا التطبيق من محتوى يستهوي المستخدمون كالرقص والغناء والتمثيل والتقليد وغيرها، وهذه النتيجة تتفق مع عدد من الدراسات كدراسة جمعة (2022) والتي بينت مقاطع هوايات ومواهب المستخدمين كالرقص والغناء وبنسبة 97% تستهوي الشباب. وتتفق أيضا مع دراسة نزولي (Nuzuli,2022) التي بينت أن من أحد أهداف استخدام التيك توك هو الترفيه.

كما واطهر التحليل أن من بين العوامل المشجعة لاستخدام التيك توك الحصول على المعلومات حيث جاء متوسط هذه الفقرة في الترتيب الثاني بعد عوامل التسلية والترفيه وبمتوسط حسابي قدره (3.50)، وكانت درجة هذا العامل بدرجة كبيرة، ويرى الباحثان ان التيك توك يقدم محتويات متنوعة منها ما هو سلبي ومنها ما هو إيجابي وهذا ما يقرره المستخدم نفسه، وربما جاءت هذه النتيجة لتؤكد أنه يمكن الاستفادة من التيك توك لزيادة المعارف في كافة المجالات منها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ..الخ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دراسة العشري (2023) التي بينت أن التيك التوك يعمل على إزالة الغموض عن كثير من القضايا الشائكة بنسبة 62.9 وتتفق أيضا هذه الدراسة مع دراسة نزولي (Nuzuli,2022) التي بينت أن من أحد اهداف استخدام التيك توك هو الحصول على المعلومات.

اما فيما يتعلق بعامل الحصول على دخل؛ فقد جاء ترتيب هذا العامل في الترتيب الأخير وحصلت هذه الفقرة على متوسط مقداره (1.45) وبدرجة منخفضة، وهذا يعني أن التيك توك رغم ما يحتويه من ترويج لبعض السلع سواء للمؤثرين (أصحاب السلع) أو المستخدمين، وأيضا لاستخدامه من بعض المؤثرين للاستفادة مما تقدمه ادارته التيك توك من خلال الاعجاب وكثرة المتابعين إلا ان قليل من المستخدمين من ينجح في ذلك بحيث يصبح مصدرا دخلا أساسيا أو إضافيا، ولم تشر الدراسات السابقة التي تم عرضها بشكل واضح حول هذا الموضوع.

ثانيا: ما العوامل غير المشجعة لاستخدام التيك توك في فلسطين؟

للإجابة عن السؤال السابق فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لإجابات أفراد العينة، وذلك على مستوى كل الفقرات مع الدرجة الكلية والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (7): المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة التقدير لفقرات مقياس العوامل غير المشجعة لاستخدام التيك توك في فلسطين مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1.	شهرة بعض الشخصيات التي لا تستحق المتابعة	4.15	1.055	كبيرة
2.	هدر الوقت وتضييعه	4.13	1.038	كبيرة
3.	يسهم في تفشي الإشاعة	4.09	1.008	كبيرة
4.	كثرة المضامين السلبية التي لا تتسم بالاحترام و الآداب العامة	3.99	1.062	كبيرة
5.	تقدم نماذج سلبية	3.88	1.083	كبيرة
6.	تسهم في الاسفاف اللفظي(الفاظ نابية ولا تكون في حدود الأدب	3.85	1.117	كبيرة
7.	نشر قيم مجتمعية سلبية	3.84	1.127	كبيرة
8.	تسهم في اضعاف الوازع الديني	3.72	1.255	كبيرة
9.	تسهم في عدم احترام القانون "	3.55	1.155	متوسطة
10.	كثرة مقاطع الفيديو التي تسخر من شخصيات عامة "	3.54	1.156	متوسطة
11.	تسهم في نشر العنف بكافة اشكاله	3.48	1.171	متوسطة
12.	تزيد من عزليتي الحقيقية في المجتمع	3.19	1.188	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.78	815.	كبيرة

يتضح من الجدول (7) أن العوامل غير مشجعة (ككل) لاستخدام التيك توك في فلسطين جاءت بشكل كبير، حيث حصلت على متوسط حسابي قدره(3.78)، اما على مستوى الفقرات فقد حصل عامل شهرة بعض الشخصيات التي لا تستحق المتابعة أعلى المتوسطات، بمتوسط حسابي قدره (4.15)، وبدرجة تقدير كبيرة جدا، ويعزو الباحث هذه النتيجة أن المحتوى الذي يقدمه بعض الشخصيات محتوى ضعيف لا يستحق المتابعة ولكنه استطاع ان يصل حسابة إلى نسبة متابعة عالية الامر جعله مشهورا وفيديوهاتاه قد تصل إلى ملايين المتابعين الامر الذي يجعل منه مشهورا وهذا بطبيعة الحال لا يشجع بعض المستخدمين من متابعة فيديوهاتاه وبالتالي يعكس اتجاهه على التيك توك بشكل عام .

وتشير نتائج الدراسة ايضا أن عامل هدر الوقت وتضييعه من العوامل غير المشجعة لاستخدام التيك توك في فلسطين، حيث جاء في الترتيب الثاني حيث حصل هذا العامل على متوسط حسابي بلغ قيمته (4.13)، وبدرجة تقدير كبيرة جدا، ويمكن تفسير هذه النتيجة ادمان بعض المستخدمين على التيك توك الامر الذي يجعله يقضي جل وقته لدرجة عدم النوم لمتابعة هذا التطبيق، والتفاعل معه وهذا يتفق مع بعض الدراسات السابقة التي تم تناولها كدراسة حبشي(2023) والتي اكدت ان التيك توك ربما يؤدي إلى الإدمان وبالتالي هدر الوقت بشكل كبير.

أما عامل "يزيد من عزلي الحقيقية في المجتمع" والتي هي من العوامل غير المشجعة لاستخدام التيك توك فقد جاء في الترتيب الأخير، فقد حصل هذا العامل على متوسط حسابي بلغ قيمته (3.19)، أي بدرجة تقدير متوسطة، ومما لا شك فيه ان هذه نتيجة منطقية ترتبط ارتباطا وثيقا بطبيعة التيك توك حيث إنه موقع للتواصل الاجتماعي الافتراضي وبالتالي الإدمان عليه ربما لا يمكن المستخدم من التفاعل مع المحيط الاجتماعي الحقيقي بشكل كبير نظرا لانشغاله في الواقع الافتراضي، وتتفق هذه الدراسة نسبيا مع دراسة نصار(2022) والتي بينت ان استخدام التيك توك ربما يسهم في العزلة والانطواء. اما في ظل ازمة كورونا فيمكن تخطي ذلك، ويتفق أيضا مع دراسة دراسة صابر ومحمود وناظم (Sabir, Nasim & Mahmud,2020) التي بينت ان التيك توك يسهم في ظهور العقد الشخصية مثل العزلة والانطواء .

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة عند مستوى(0.05 ≤ α) في العوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام تطبيق تيك توك من وجهة نظر عينة الدراسة بحسب متغيرات الجنس والعمر والمستوى العلمي والحالة الاجتماعية ومدة الاستخدام؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحويلها إلى الفرضية الصفرية الاتية" لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة عند مستوى(0.05 ≤ α) في العوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام تطبيق تيك توك من وجهة نظر عينة الدراسة بحسب متغيرات الجنس والعمر والمستوى العلمي والحالة الاجتماعية ومدة الاستخدام، ولاختبار الفرضية تم اجراء اختبار , t.test واختبار تحليل التباين الأحادي، فكانت النتائج التي تحصل عليها كما يأتي:

1. دلالة الفروق في العوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام تطبيق تيك توك من وجهة نظر عينة الدراسة بحسب متغير الجنس:

جدول (8): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات العوامل المشجعة لاستخدام تطبيق تيك توك

في فلسطين من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس

العوامل	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
العوامل المشجعة	ذكر	83	2.75	.497	1.213	.228
	أنثى	36	2.92	.796		
العوامل غير المشجعة	ذكر	83	3.80	.703	902.	369.
	أنثى	36	3.77	.863		

يتبين من الجدول (8) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس العوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام التيك توك؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha < .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في العوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام التيك توك في فلسطين تعزى إلى متغير الجنس. وعليه تم قبول الفرضية الصفرية، وتبين أن العوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام التيك توك في فلسطين لا يختلف باختلاف جنسهم، ويعزو الباحثان هذه النتيجة ان لا قيود على استخدام التيك توك من كلا الجنسين وبالتالي يتعرضون لنفس المؤثرات في استخدام التطبيق.

2. دلالة الفروق في العوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام تطبيق تيك توك من وجهة نظر عينة

الدراسة بحسب متغير العمر:

جدول (9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق دلالة الفروق في العوامل

المشجعة وغير المشجعة لاستخدام تطبيق تيك توك من وجهة نظر عينة الدراسة بحسب متغير العمر

العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
العوامل المشجعة	بين المجموعات	1.128	3	.376	.718	.543
	داخل المجموعات	60.205	115	.524		
	المجموع	61.333	118			
العوامل غير المشجعة	بين المجموعات	.291	3	.097	.143	.934
	داخل المجموعات	78.145	115	.680		
		78.435	118			

يتبين من الجدول (9) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس العوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام التيك توك؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha < .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في العوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام التيك توك في فلسطين تعزى إلى متغير العمر. وعليه تم قبول الفرضية الصفرية، وتبين أن العوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام التيك توك في فلسطين لا يختلف باختلاف العمر، ويعزو الباحثان هذه النتيجة ان المستخدمين بغض النظر عن أعمارهم اصبحو مدركين لمحتوى التطبيق فيتجنبون ما يليهم عن المنفعة ويتابعون ما يرون فيه استفادة .

3. دلالة الفروق في العوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام تطبيق تيك توك من وجهة نظر عينة

الدراسة بحسب متغير المؤهل العلمي:

جدول (10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق دلالة الفروق في العوامل

المشجعة وغير المشجعة لاستخدام تطبيق تيك توك من وجهة نظر عينة الدراسة بحسب متغير المؤهل العلمي

العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
العوامل المشجعة	بين المجموعات	1.346	3	.449	.860	.464
	داخل المجموعات	59.987	115	.522		
	المجموع	61.333	118			
العوامل غير المشجعة	بين المجموعات	.967	3	.322	.478	.698
	داخل المجموعات	77.469	115	.674		
		78.435	118			

يتبين من الجدول (10) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس العوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام التيك توك؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha < .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في العوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام التيك توك في فلسطين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي. وعليه تم قبول الفرضية الصفرية، وتبين أن العوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام التيك توك في فلسطين لا يختلف باختلاف المؤهل العلمي، ويعزو الباحثان هذه النتيجة ان المجتمع الفلسطيني مجتمعاً لا يخلو بيتاً فيه من المؤهلات العالية وهذا بدوره يسهم في توعية بقية افراد الأسرة بغض النظر عن مؤهلاتهم عن سلبيات وإيجابيات هذا التطبيق.

4. دلالة الفروق في العوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام تطبيق تيك توك من وجهة نظر عينة

الدراسة بحسب متغير الحالة الاجتماعية:

جدول (11): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات العوامل المشجعة لاستخدام تطبيق تيك

توك في فلسطين من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية

العوامل	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
العوامل المشجعة	متزوج/ة	36	2.75	.497	-1.195-	.234
	أعزب/عزباء	83	2.92	.796		.
العوامل غير المشجعة	متزوج/ة	36	3.80	.703	189.	851
	أعزب/عزباء	83	3.77	.863		

يتبين من الجدول (11) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس العوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام التيك توك؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha < .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في العوامل

المشجعة وغير المشجعة لاستخدام التيك توك في فلسطين تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية. وعليه تم قبول الفرضية الصفرية، وتبين أن العوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام التيك توك في فلسطين لا يختلف باختلاف الحالة الاجتماعية، ويعزو الباحثان هذه النتيجة أن المستخدمين سواء اكانو متزوجين أو غير ذلك لديهم وعي بمحتوى التيك توك وبالتالي اتفقوا على العوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام التيك توك.

5. دلالة الفروق في العوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام تطبيق تيك توك من وجهة نظر عينة

الدراسة بحسب متغير مدة الاستخدام بالساعات:

جدول (12): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق دلالة الفروق في العوامل

المشجعة وغير المشجعة لاستخدام تطبيق تيك توك من وجهة نظر عينة الدراسة بحسب متغير مدة الاستخدام بالساعات

العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
العوامل المشجعة	بين المجموعات	1.905	3	.635	1.229	.302
	داخل المجموعات	59.427	115	.517		
	المجموع	61.333	118			
العوامل غير المشجعة	بين المجموعات	3.479	3	1.160	1.779	.155
	داخل المجموعات	74.956	115	.652		
		78.435	118			

يتبين من الجدول (12) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس العوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام التيك توك؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha < .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في العوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام التيك توك في فلسطين تعزى إلى متغير العمر. وعليه تم قبول الفرضية الصفرية، وتبين أن العوامل المشجعة وغير المشجعة لاستخدام التيك توك في فلسطين لا يختلف باختلاف مدة الاستخدام بالساعات، ويعزو الباحثان هذه النتيجة بالدرجة العالية التي يتمتع بها المستخدمون في فهم ابعاد الاستخدام سواء كان إيجابيا أو سلبيًا، وهذا ينسجم تماما مع الفكرة التي ترى ان التيك توك فكرته بسيطة وهي: لك ان تتابع ما يحلو لك، وهذا يظهر ويتضح للجميع سواء أكانوا يستخدمون التيك توك لمدة طويلة أم قصيرة .

التوصيات:

بناء على النتائج السابقة يوصي الباحثان بما يلي:

1. دعوة الوزارات المختصة (وزارة الاعلام والاتصالات وتكنولوجيا) بمراقبة المحتويات السلبية وحظرها .
2. تنظيم حملات توعية للحد من سوء الاستخدام لبرنامج التيك توك.
3. تقنين استخدام التيك توك من حيث المدة الزمنية ومشاهدة المحتويات الايجابية.
4. بذل المزيد من الجهود المشتركة مع المجتمع المحلي للحد من زيادة العوامل الغير مشجعة على استخدام تطبيق التيك توك

أولاً-المراجع باللغة العربية

- العظامات، خديجة. (2022). تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الاردني من وجهة نظر طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية للعلوم التربوية، جامعة عين شمس، 46، 185-214.
- عبد الواحد، زينب . (2022). استخدام المرأة الصعيدية لتطبيق التيك توك والإشباع المتحققة منه. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون* (24): 560-515.
- لوقا، شرين. (2023). التأثيرات الاجتماعية لتطبيق التيك توك على الشباب. *مجلة كلية الاداب، جامعة سوهاج*، 67 (67): 364-335.
- حبشي، شفيقة . (2023). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الدينية للطلاب الجامعي التيك توك نموذجاً دراسة ميدانية على طلبة قسم الإعلام والاتصال بقطب تاسوست جامعة جيجل. *المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الاعاقه*، 1(5): 91-69.
- ابو مارية، صبري، و فاطمة، عمار . (2023). استخدام الصحافيين الفلسطينيين لتطبيق "التيك توك" في تغطية الأخبار المحلية. *مجلة الجامعة الاسلامية للعلوم الانسانية*، 31(1): 202-181.
- العشري، مصطفى. (2023). مقاطع التيك توك وعلاقة مشاهدتها على التأثيرات المختلفة على الجمهور المصري. *مجلة البحوث الإعلامية*، 24: 566-499. doi:10.21608/jsb.2023.190843.1557
- جمعة، نجوى . (2022). تعرض المراهقين لمقاطع الفيديو على تطبيق TIKTOK وعلاقته بالتأثير على منظومة القيم لديهم. *المجلة العربية لبحوث الاتصال والاعلام الرقمي* (1): 254-227.
- نصار، سالي . (2022). التأثيرات النفسية والاجتماعية لتطبيقات الهواتف الذكية (التيك توك نموذجاً). *المجلة المصرية لبحوث الاعلام*، 79: 467-501.
- خولة، سبتي و بوالدين، شهيناز، وبوعزيز فاطمة. (2022). تأثير تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين (رسالة ماجستير غير منشورة). جيجل: جامعة محمد الصديق بن يحيى.

أولاً-المراجع باللغة الإنجليزية

- Dias, P., & Duarte, A. (2022). TikTok Practices among Teenagers in Portugal: A Uses & Gratifications Approach. *Journalism and Media*, 3(4), 615-632.
- Yang, Y., & Zilberg, I. E. (2020). Understanding Young Adults' TikTok Usage. *Dostupnona*.
- Sabir, I., Nasim, I., Majid, M. B., Mahmud, M. B., & Sabir, N. (2020). TikTok addictions and its disorders among youth of Pakistan. *SCHOLEDGE International Journal of Multidisciplinary & Allied Studies*, 7(06), 140-146.
- Ahmad Nuzuli . (2022). Motives for Using Tik Tok in Uses and Gratification Theory. *Jurnal Dakwah dan Komunikasi*(1)26-15، الصفحات، doi:10.24090.komunika.v16i1.4787.

- Christopher, C. (2019). The TikTok Effect: How TikTok Has Provided New Ways to Consume, Create, and Share Music. *The International Journal of Arts Education*, 8, p. 3.
- Ling, C. (2020). study on the communication dependence of Tik Tok. *the chinese Newspaper press*, 2, p. 45.
- Xiao, Y. (2020). Study on the marketing strategy of Tik Tok application. *News Study Press*, 18(02), p. 43_47.